خاتمة المستدرك

[350] قال في ترجمة علي بن سعد: إن جامع الاخبار لمحمد بن محد الشعيري، وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليم الاظفار، بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد (1). وقال في ترجمة صاحب مكارم الاخلاق: إن نسبة جامع الاخبار إليه كما سيأتي - إن كان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهو ظاهر، لانه يقول في بحث تقليم الاظفار - أعني في الفصل الرابع والستين -: قال محمد بن محمد - مؤلف هذا الكتاب -: قال أبي في وصيته إلى: قلم أظفارك، الى آخره (2). ومن الغرائب أن بعضهم توهم من آخر تلك العبارة المنقولة أنه من مؤلفات الصدوق، وغفل عن أولها، فإن اسم الصدوق محمد بن علي. وأغرب منه قول بعضهم: إنه من مؤلفات والد هذا الشيخ، أعني الشيخ أبا علي الطبرسي (3). قلت: ليس الكلام المنقول في النسخة الاخرى، والموجود في النسخة الكبيرة، إنما هو في الفصل الثامن والسبعين. وقال أيضا في ترجمة علي بن أبي سعد، بعد نقل ما في المنتجب، وما ذكره استاذه. في أول البحار: الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور: أما أولا: فلان في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه محمد بن محمد وأما ثانيا: فلما سيجئ في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري، أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك ايضا.

_____ (1) رياض العلماء 4: 99. (2) جامع الاخبار: 142. (3) رياض العلماء ج 1: 298. (*) _____